التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية

جامعة الملك فهد أنموذجًا

محمد بن عبد الرحمن المهنا- باحث دكتوراه

الملخص

3

يشهد العالم تطوراً في كافة مجالات الحياة وخاصةً المجالات العلمية والتكنولوجية، ويرافق هذا التطور نمو معرفي في مختلف فروع المعرفة الإنسانية، ومن المتوقع أن يزداد هذا النمو بشكل يصعب على المهتمين بالتعليم والتدريب مجاراته، إلا إذا تم الاستجابة لهذا التطور، والتكيف معه. فالمجتمع المعاصر يعيش وسط مجموعة من الأحداث والتغيرات التي أخذت تشكل حركة الحياة في هذا العصر، وأخذت تؤثر تأثيراً كبيراً في جميع مؤسسات المجتمع وخاصة المؤسسات التعليمية.

ونتيجة للتطورات السريعة أصبح العالم بشكل عام، والمجتمع العربي بشكل خاص يواجه تحديات متزايدة، ومتسارعة في شتى الميادين، وعلى وجه الخصوص في الميدان التكنولوجي الذي شهده العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي، ويتوقع استمراره بتسارع كبير، وقد أحدث هذا التقدم ثورة شاملة دعت إلى التغيير والتعديل لاستخدام كل ما هو جديد، وتوظيفه لمواكبة التقدم والتطور العلمي، وتكمن أهمية التكنولوجيا في تحقيق التقدم في مختلف مجالات الحياة بالنسبة للمجتمعات المتقدمة، والنامية على السواء، فمن المعروف لدى كثير من المهتمين في ميادين العلم والمعرفة أن تقدم الأمم والشعوب ما هو إلا حصيلة التقدم التكنولوجي.

تبرز مشكلة الدراسة من أن مؤسسات التعليم العالي تواجه تحديات وصعوبات كثيرة تتعلق برفع مستوى العاملين فيها، وإتاحة التدريب والتطوير على المهارات اللازمة لها، ورفع مستوى التدريس والبحوث والخدمات، وضمان ملاءمة البرامج المقدمة لهم لحاجة البيئة ومتطلبات العصر. وقد بدأت مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بإدخال أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، ولإنجاح ذلك وضعت برامج تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لتأهيلهم والرقي بمستواهم المهني والتقني.

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت تقييم برامج التدريب على التعليم الإلكتروني، ومدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الإلكتروني وخاصة في الجامعات السعودية -حسب علم الباحث- فقد جاءت الدراسة الحالية لتتناول هذا الجانب بالبحث.

وتنبثق مشكلة الدراسة من خلال محاولة الكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي، وبالتحديد فإن الدراسة تهدف للإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي؟
- هل تختلف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي باختلاف الخبرة، الرتبة الأكاديمية؟
- ما المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني؟
- هل تختلف درجة المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي باختلاف الخبرة، والرتبة الأكاديمية؟

تتمثل أهمية الدراسة، فيما يلي:

- الكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهاراته في ضوء المستجدات التقنية، والذي لا يزال مغيباً عن المناهج التعليمية في معظم الجامعات السعودية.
- قد توفر نتائج الدراسة معلومات وبيانات تسهم في تطوير التعلم الإلكتروني وزيادة فاعليته في الجامعات السعودية.
- إثراء الأدب النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بمعرفة مدى امتلاك المتدربين لمهارات البرامج التدريبية.
- يتماشى البحث مع الاتجاهات الحديثة في التعليم وهو إدخال التعلم الإلكتروني في الجامعات ودمج التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في المناهج الدراسية.
- ستقدم الدراسة العديد من التوصيات التي تفيد الباحثين والقائمين على تخطيط وإعداد البرامج، والتي قد تسهم في تطويرها.ويمثل الانتقال من النموذج الخطي في التعليم إلى النموذج غير الخطي تحديا كبيراً أمام كل المهتمين بالتعليم والتدريب. إن هذا التطور المتلاحق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية يفرض على المهتمين بالتعليم ضرورة إعادة النظر في المقررات التي تقدم للمتعلمين. كما يتطلب الأمر إعادة النظر في أدوات تقييم أداء المتعلم والمعلم وكافة الأجهزة التعليمية والتدريبية (عبد العزيز،2008)

تمهيد:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت التعلم الإلكتروني، فقد عرفه غلوم، (2003:38) بأنه: "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات، وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسب الآلي، الشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات".

وعرفته الغراب، (2003:25) أنه "التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت ".

ويعرفه كارير (Karrer, 2007:14) بأنه "أسلوب معاصر من أساليب التعلم ويرتكز على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعلم مثل الحواسيب وشبكات الاتصال والمكتبات الإلكترونية ومواقع الإنترنت وجلسات الحوار الإلكترونية سواء أكان ذلك عن بعد أو داخل الصف الدراسي نفسه".

وعرفه ريتشارد وهتالا ومكجريل (Richards, Hatala & McGreal, 2007: 305) بأنه "التعلم الذي ينفذه الأفراد أو المجموعات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحواسيب وشبكات الإنترنت. كما يتضمن التعلم الإلكتروني القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية مثل قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية وتنفيذ نشاطات التعلم عن بعد وإدارة جلسات النقاش والاجتماعات الإلكترونية مع الآخرين وتبادل المعلومات وتخزينها واسترجاعه".

ويعرفه (العريفي، 2003:31) بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعتة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل، أو عن بُعد بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت".

ويمكن تعريف التعلم الإلكتروني بأنه:عملية تعليمية تقدم المحتوى إلكترونياً للمتعلم عبر الكمبيوتر وشبكاته بحيث يمكنه التفاعل مع المحتوى في أي مكان وفي أي زمان يختاره وبالسرعة المناسبة لقدراته.

فوائد التعلم الإلكتروني:

هناك العديد من الفوائد للتعلم الإلكتروني والتي تبرز مدى التفوق الذي أحرزته هذه الخدمة خاصة على التعلم التقليدي في مجال تقليص النفقات، مقابل ما يتم انفاقه على عمليات التعلم التقليدي، بالإضافة إلى تطوير مهارات ومتطلبات العمل لأكبر عدد من المتدربين، إضافة إلى ذلك تنوع واختلاف المحتوى الإلكتروني وتطور معلوماته، وسهولة الوصول إلى هذا المحتوى من أي مكان، وتوفره لمدة طويلة وبشكل

مستمر، واستلام المحتوى الإلكتروني بالتساوي بين المتدربين مما يعطي الإحساس بالمساواة، وتوفر التفاعل في الاستخدام، وبناء مجتمعات الكترونية، مما يساعد في زيادة الاتصال بين المتدربين والمدربين (السعود، 2008).

سمات التعلم الإلكتروني:

يتسم التعلم الإلكتروني بسمات عديدة، وتختلف تلك السمات طبقاً لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة، ومن أهم سمات التعلم الإلكتروني والتي أشارت إليها غالبية الأدبيات التي تناولت موضوع التعلم والتعليم الإلكتروني بما يلي (عبد العزيز، 2008):

- تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود للزمان والمكان وبوقت قصير.
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع فئات ومجموعات في مختلف الأماكن والأوقات الزمنية، وبين الجامعات.
- استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.
- تشجيع التعلم الذاتي من خلال التعامل مع العديد من المواقع المختلفة.
- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.
- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.
- تعدد مصادر المعرفة، والمعلومات الحديثة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت.
- نشر الاتصال بالطلاب بعضهم البعض مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتساوية والمتوافقة.
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية، ومهارات الاطلاع والبحث.
- دعم الابتكار والإبداع لدى المتعلمين، وإمكانية الاستعانة بالخبراء.

الإنجازات المتوقع أن يقدمها التعلم الإلكتروني:

هناك العديد من الإنجازات، والتي يتوقع أن يوفرها التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومن أبرزها (الحلفاوي، 2006):

- تكيف الإنجازات والمقدرات التعليمية للتغيرات المتسارعة في المعرفة الرقمية.
- تلبية الطلب المتزايد على التعليم والتدريب.

- تحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم.
- تطبيق مبادئ التعلم النشط في التعليم.
- تلبية الحاجة المتزايدة للتنمية البشرية المستدامة.
- سد الفجوة الاقتصادية بين الدول.
- خفض معدل الأمية الرقمية والمعلوماتية بين الأفراد.

أولًا- التجربة السعودية في التعلم الإلكتروني:

تُعدّ المدارس والجامعات نقطة انطلاق مثالية نحو إعداد الأجيال الشابة لمواجهة تحديات المستقبل، وتمثل مبادرات التعليم الإلكتروني دليلاً على مدى جدية الهيئات المعنية في المملكة العربية السعودية في مجال نشر الوعي التقني بين مختلف قطاعات المجتمع في السعودية. وكانت الهيئات الحكومية قوة الدفع الرئيسية وراء غالبية مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المملكة، كما أن التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية يشهد توسعاً متزايداً في مختلف المجالات. وهذا ما دفع الحكومة السعودية، والحكومات في المنطقة إلى دعم أساليب غير تقليدية في التعليم والاستثمار في توجهات مثل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وتعمل الوزارة على تطبيق خططها المكثفة وتأهيل ما يقارب (450) ألف مدرس ومدرسة وفق خطة ستطبق على مراحل من أجل نجاح مشاريع التعليم الإلكتروني. كما تعمل الوزارة على نشر ثقافة ووعي التعليم الإلكتروني من خلال عقد الندوات في إدارة التعليم، ومراكز الإشراف التربوية في مختلف مناطق المملكة (وزارة التعليم العالي، 2010).

وفيما يتعلق بالجامعات السعودية، وتطوير أعضاء هيئة التدريس، فقد قامت بعض الجامعات السعودية بجهود موجهة لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس حيث أن جامعة الملك عبد العزيز أنشأت مركز للتطوير الجامعي منذ عام (1407هـ) ليتولى تقديم الخدمات اللازمة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين في كل ماله علاقة بتطوير معارفهم التربوية، وتدريبهم على مهارات وأساليب التدريس.

وتُعدّ جامعة الملك سعود في الرياض من أوائل الجامعات التي قامت باعتماد أدوات التعليم الإلكتروني ضمن مناهجها عبر تبني نظام إدارة التعلم (ويب سي. تي) (Web CT) بينما جامعة الملك عبد العزيز أول جامعة تقوم بتطبيق مناهج التعليم الإلكتروني لخدمة الطلبة الذين يدرسون عن بعد والطلاب المنتظمين في الفصول الدراسية على حدٍ سواء، وتملك

الجامعة أيضاً أكبر مكتبة الكترونية في المملكة تحتوى على (16000) كتاب إلكتروني، كما أن جامعة الملك خالد بدأت في تنفيذ مشروع تجريبي للتعليم الإلكتروني خلال العام الدراسي الأكاديمي 2005-2006، كما توفر الجامعة العربية المفتوحة (12) دورة تعليمية وفق أنظمة التعليم الإلكتروني باستخدام حلول (فيرست بليس) التي تقدمها الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة، مما يتيح فرصاً واسعة للطلاب السعوديين (وزارة التربية والتعليم، 2009)

كما أن جامعة الملك خالد تقوم حالياً بالاهتمام بهذا الجانب، إذ أن كلية التربية بها تقدم جهوداً داخلية على مستوى الكلية من خلال لجنة تسمى لجنة تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في قضايا التدريس، والبحث وتقنية المعلومات، ويمتد نشاط الكلية لمختلف كليات الجامعة من خلال عقد بعض الندوات والمحاضرات المرتبطة بتطوير الأداء لعضو هيئة التدريس، كما أن هناك اهتمام بالتطوير والتدريب الإلكتروني على مستوى الجامعة فهناك فريق يقوم بهذه المهمة لتطوير قدرات عضو هيئة التدريس ذاتياً (وزارة التعليم العالي، 2010).

وظهرت جهود جامعة الملك فهد واضحة في الاهتمام المميز بتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بها حيث أنشأت مركز التطوير الأكاديمي عام (2000) الذي يؤكد في أهدافه على الإبداع في التدريس والبحث، وضمان الجودة في البرامج التعليمية والإرشاد الأكاديمي. وفي الآونة الأخيرة تم تعديل المسمى ليصبح عمادة التطوير الأكاديمي ليضم ثلاثة مراكز وهي: مركز التدريس والتعلم، ومركز تقويم البرامج، ومركز التعلم الإلكتروني.

وهناك جهوداً جزئية في مختلف الجامعات إلا أنها تبرز الحاجة إلى توحيد بعض الجهود المتناثرة، والتخطيط العلمي لبرامج موجهة أصلاً لتطوير قدرات عضو هيئة التدريس، إذ أن مطالب التغيير وتحديات العصر وانفجار المعرفة، وتقدم التقنية تتطلب المتابعة والتطوير في هذا الموضوع (جامعة الملك فهد، 2008).

ونظراً لعدم وجود أي بحوث، أو دراسات تناولت تقييم برامج التدريب المقدمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على التعليم الإلكتروني، ومعرفة مدى امتلاكهم لمهارات البرنامج، فإن هذه الدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، للتأكد من مدى فعاليته في تحقيق الأهداف التي تنشدها مؤسسات التعليم

العالي في هذا المجال، والتعرف على نقاط القوة والضعف في البرنامج لمحاولة تطويره، وتحسينه لزيادة فاعليته.

التعريفات الإجرائية:

مهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي: هي إكساب أعضاء هيئة التدريس قدرات فنية وتقنية وتعليمية متقدمة مثل التصميم التعليمي واستخدام الأدوات والنظم التعليمية، التي تهدف إلى بناء المفاهيم والمهارات الأساسية للتعلم الإلكتروني، ويقصد بها في هذه الدراسة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على أداة مهارات التعلم الإلكتروني المستخدمة في هذه الدراسة.

مدى امتلاك مهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على أداة مهارات التعلم الإلكتروني المستخدمة في هذه الدراسة.

برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي: هو برنامج تدريبي إلكتروني مقدم لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لإحداث تغيير في مهاراتهم الإلكترونية، وذلك لتحسين مستوى أدائهم وإنتاجيتهم بما يعود بالنفع عليهم، وعلى طلبتهم، وعلى المؤسسة التابعين لها.

المعوقات: مجموعة الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس الملتحقين في برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي، أثناء التطبيق العملي لمهارات البرنامج التدريبي.

محددات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

- اقتصرت الدراسة على الفئة المطبق عليها برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن خلال العام الدراسي 2009/2008.
- وتقتصر على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، والمتمثلة بأداة مهارات التعلم الإلكتروني للكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارات والمعوقات التي واجهتهم والمعدة من قبل الباحث.

ثانيًا- الطريقة والإجراءات:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي، والمعوقات التي واجهتهم من وجهة نظرهم. يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لأفراد الدراسة, بالإضافة للأداة التي تم استخدامها والتحقق من مؤشرات صدقها

وثباتها, كما يتضمن بياناً لإجراءات الدراسة وخطوات تنفيذها, والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من (30) عضو هيئة تدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه، ويمثلون الفئة المطبق عليها البرنامج التدريبي للتعلم الإلكتروني في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2009/2008. والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الخبرة، والرتبة الأكاديمية.

جدول(1)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الخبرة، والرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية / الخبرة	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	المجموع *
أقل من 5 سنوات	-	-	8	8
5 إلى اقل من 10 سنوات	-	3	4	7
10 سنوات فأكثر	6	6	3	15
المجموع	6	9	15	30

* حسب السجلات الرسمية التابعة لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأداة للكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني والمعوقات التي حالت دون اكتساب أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني، وتم إعداد الأداة بعد الإطلاع على محتوى البرنامج التدريبي وأهدافه وورش العمل المقدمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وتم تحديد مجالات التعلم الإلكتروني، ومن ثم تمت صياغة فقرات الأداة، حيث تكونت الأداة من جزئين، تكون الجزء الأول

بصورته الأولية من (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي مجال تصميم المادة التعليمية الإلكترونية ويقاس بـ (12) فقرة، ومجال توجيه الطلبة وإرشادهم ويقاس بـ (9) فقرات، ومجال استخدام مهارات التعلم الإلكتروني ويقاس بـ (22) فقرة، ومجال التقويم ويقاس بـ (10) فقرات. أما الجزء الثاني فيتكون من (13) فقرة تتضمن المعوقات التي يمكن أن تشكل عائقاً أمام إكتساب عضو هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي. كما تم طرح سؤالين ضمن الأداة، وينص السؤال الأول على "تقديرك العام لهذا البرنامج؟، وتتم الإجابة عليه من خلال أربعة بدائل، وهي: (ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف). وينص السؤال الثاني على "يرجى بيان رأيك الشخصي حول مدى استفادتك من هذا البرنامج في مجال تخصصك؟ وملحق (أ) يبين الأداة بصورتها الأولية.

صدق الأداة:

لغايات التحقق من صدق أداة الدراسة تم استخراج دلالات الصدق الآتية:

أولاً: صدق محتوى الأداة :

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على (23) محكماً من المتخصصين بتقنيات التعليم، والقياس والتقويم، واللغة العربية، والحاسوب. والملحق (ب) يبين ذلك. حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول فقرات الأداة من حيث صياغتها اللغوية، ومدى وضوح فقراتها، وانتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه، وأي ملاحظات، أو تعديلات يرونها مناسبة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (10) أعضاء من خارج أفراد الدراسة، وتم حساب قيم معاملات الثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) للمجالات، والأداة ككل.

وبالنظر إلى تلك القيم يرى الباحث أن الأداة تتمتع بمؤشرات صدق وثبات تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

طريقة تصحيح الأداة:

تكونت أداة مهارات التعلم الإلكتروني بصورتها النهائية من جزئين، تكون الجزء الأول من الأداة من (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات، يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق مايرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدرج من خمس درجات وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي،

وهي: بدرجة مرتفعة جداً(5) درجات، بدرجة مرتفعة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة منخفضة (2) درجتان، بدرجة منخفضة جداً (1) درجة. وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الأداة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن الأداة تكونت من (50) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (250)، وأدنى درجة هي (50)، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مدى امتلاك مهارات التعلم الإلكتروني لدى أفراد الدراسة فكانت على النحو الآتي:

(2.65 فأقل درجة منخفضة)، (من 2.66- 3.67 درجة متوسطة)، (3.68 فأعلى درجة مرتفعة).

إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات والخطوات الآتية:

1. تم إعداد الأداة بصورتها النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (10) أعضاء من خارج أفراد الدراسة بالإضافة إلى عرضها على (23) محكماً والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم، وهي من جزئين يتضمن الجزء الأول مهارات برنامج التعلم الإلكتروني، والجزء الثاني يتضمن المعوقات التي حالت دون اكتساب عضو هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني ملحق (ج).
2. الحصول على كتاب تسهيل مهمة ملحق(د) موجه من جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة ملحق (هـ) موجه من الملحقية الثقافية السعودية إلى وكيل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وذلك لغرض تسهيل مهمة الباحث والحصول على كشف بأسماء الأعضاء الذين شاركوا ببرنامج التعلم الإلكتروني في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للعام الدراسي 2008 - 2009 من قسم تكنولوجيا التعلم في الجامعة.
4. الحصول على كتاب تسهيل مهمة ملحق (و) موجه من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن إلى الملحقية الثقافية السعودية بالموافقة على إقامة الدراسة.
5. تم تحديد أفراد الدراسة، وذلك من خلال تقديم طلب لرئيس قسم تكنولوجيا التعليم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتزويد الباحث بأسماء الأعضاء المشاركين في برنامج التعلم الإلكتروني المقدم لهم.

6. تم زيارة الجامعة، وتم التنسيق مع رئيس قسم تكنولوجيا التعليم في الجامعة لتوزيع الأداة حيث قام بإرسال خطاب مرفق مع الأداة لرؤساء الأقسام من أجل توزيع الأداة على أعضاء هيئة التدريس الذين خضعوا للبرنامج التدريبي للعام 2008-2009.
7. تم توزيع الأداة على أفراد الدراسة، والإشارة إلى أن جميع المعلومات الواردة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وضرورة الإجابة على جميع فقرات الأداة بدقة وجدية.
8. تم جمع الاستبانات وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، ومن ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام برنامج (spss) للمعالجات الإحصائية بهدف استخراج النتائج للإجابة على أسئلة الدراسة.

ثالثًا- إحصاءات واستبيانات:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي، والمعوقات التي واجهتهم من وجهة نظرهم. يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج في ضوء ما تم طرحه من أسئلة.

السؤال الأول: "ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي للمجالات والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي للمجالات والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	مجال تصميم المادة التعليمية الإلكترونية	3.72	0.50	مرتفعة

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		وإنتاجها			
2	3	مجال استخدام مهارات التعلم الإلكتروني	3.70	0.49	مرتفعة
3	2	مجال توجيه الطلبة وإرشادهم	3.68	0.67	مرتفعة
4	4	مجال التقويم	3.63	0.67	متوسطة
		المهارات ككل	3.69	0.47	مرتفعة

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال تصميم المادة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.72) وبانحراف معياري مقداره (0.50)، وجاء في المرتبة الثانية مجال استخدام مهارات التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.70) وبانحراف معياري مقداره (0.49)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال توجيه الطلبة وإرشادهم بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري مقداره (0.67)، بينما جاء مجال التقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري مقداره (0.67)، وبلغ المتوسط الحسابي للمهارات ككل (3.69) وبانحراف معياري مقداره (0.47).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وفيما يلي عرضاً لذلك.

أولاً: مجال تصميم المادة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تصميم المادة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها مرتبة تنازلياً، كما هو مبين في الجدول (6).

السؤال الثاني: "هل تختلف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي باختلاف الرتبة الأكاديمية والخبرة "

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني حسب الرتبة الأكاديمية، والخبرة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني حسب الخبرة، والرتبة الأكاديمية

المتغير			مجال تصميم المادة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها	مجال توجيه الطلبة وإرشادهم	مجال استخدام مهارات التعلم الإلكتروني	مجال التقويم	المهارات ككل
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	$\overline{س}$	3.69	3.58	3.77	3.64	3.70
		ع	0.49	0.63	0.44	0.65	0.42
	أستاذ مشارك	$\overline{س}$	4.00	4.34	3.85	3.92	3.97
		ع	0.29	0.33	0.37	0.65	0.25
	أستاذ	$\overline{س}$	3.67	3.58	3.52	3.50	3.56
		ع	0.58	0.72	0.58	0.74	0.59

المتغير			مجال تصميم المادة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها	مجال توجيه الطلبة وإرشادهم	مجال استخدام مهارات التعلم الإلكتروني	مجال التقويم	المهارات ككل
الخبرة	اقل من 5 سنوات	$\overline{س}$	3.60	3.38	3.59	3.38	3.52
		ع	0.37	0.46	0.35	0.36	0.21
	من 5 إلى اقل من 10	$\overline{س}$	3.86	3.85	3.95	3.83	3.90
		ع	0.58	0.60	0.49	0.52	0.51
	10 سنوات فأكثر	$\overline{س}$	3.75	3.79	3.66	3.70	3.71
		ع	0.55	0.77	0.55	0.83	0.56

$\overline{س}$ = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول(10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني بسبب اختلاف فئات متغيرات الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 إلى اقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، في المجالات و الأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول (11) وتحليل التباين للأداة ككل جدول (12).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات), (من 5 إلى أقل من10 سنوات), (10 سنوات فأكثر).

الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاث فئات (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد).

ثانياً: المتغير التابع:

درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني.

المعالجات الإحصائية

لغايات استخراج البيانات، والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين المتعدد.
- للإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الرابع، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الثنائي.

جدول (11)

السؤال الثالث: "ما المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي واجهة أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني وترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول(13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	15	عدم مواءمة الدورات التدريبية للاحتياجات التدريسية للمتدربين.	3.67	0.76	متوسطة
2	17	عدم وضوح التعليمات والأنظمة التي تساعد على تطبيق المهارات التدريبية لنظام التعلم الإلكتروني في الجامعة.	3.33	1.06	متوسطة
3	2	كثرة المسؤليات على أعضاء هيئة التدريس تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني.	3.30	1.32	متوسطة
4	14	التركيز على الجانب المعرفي أثناء التدريب أكثر من الجانب التطبيقي.	3.07	1.05	متوسطة
5	1	ضعف مستوى أعضاء هيئة التدريس في استخدام مهارات التعليم الإلكتروني.	3.03	1.22	متوسطة
5	10	قلة الحوافز المادية والمعنوية.	3.03	1.33	متوسطة
7	4	عدم ملاءمة محتوى البرنامج الإلكتروني التدريبي مع زمن (مدة) التدريب.	3.00	1.17	متوسطة
8	16	قلة وعي المتدرب بأهمية التعلم الإلكتروني للمجتمع المحلي.	2.93	1.17	متوسطة
9	13	عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بجدوى التعلم الإلكتروني.	2.87	1.25	متوسطة
10	6	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتطبيق	2.70	1.02	متوسطة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		المهارات الإلكترونية أثناء فترة التدريب.			
10	8	عدم التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس لتبادل الخبرات العملية أثناء فترة التدريب.	2.70	1.24	متوسطة
12	11	عدم تنوع الأساليب والأنشطة لتدعيم مهارات البرنامج الإلكترونية.	2.63	1.16	منخفضة
13	3	قلة المواد التدريبية المناسبة لحاجات المتدربين للبرنامج الإلكتروني التدريبي.	2.57	1.10	منخفضة
14	9	قلة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والقائمين على تدريبهم للبرنامج.	2.47	1.11	منخفضة
15	7	قلة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بتطبيق مثل هذه المهارات الإلكترونية أثناء فترة التدريب.	2.30	1.09	منخفضة
16	12	عدم ملاءمة المواد التدريبية للإمكانات المادية المتوفرة.	2.27	1.08	منخفضة
17	5	عدم توافر التجهيزات اللازمة للاستخدام الفعّال لمثل هذا البرنامج الإلكتروني أثناء فترة التدريب.	2.07	0.98	منخفضة
17	18	عدم دعم وتشجيع الجامعات والمؤسسات التربوية لفكرة تنفيذ التعليم الإلكتروني.	2.07	1.28	منخفضة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		المعوقات ككل	2.78	0.63	متوسطة

يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني، حيث جاءت الفقرة رقم (15)، والتي تنص على "عدم مواءمة الدورات التدريبية للاحتياجات التدريسية للمتدربين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبانحراف معياري مقداره (0.76)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (17)، والتي تنص على "عدم وضوح التعليمات والأنظمة التي تساعد على تطبيق المهارات التدريبية لنظام التعلم الإلكتروني في الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وبانحراف معياري مقداره (1.06)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) ونصها "كثرة المسؤوليات على أعضاء هيئة التدريس تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وبانحراف معياري مقداره (1.32)، وجاءت الفقرتان رقم (5)، و(18)، ونصهما "عدم توافر التجهيزات اللازمة للاستخدام الفعّال لمثل هذا البرنامج الإلكتروني أثناء فترة التدريب"، و"عدم دعم وتشجيع الجامعات والمؤسسات التربوية لفكرة تنفيذ التعليم الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وبانحراف معياري مقداره (0.98) للأولى و(1.28) للأخرى.

- السؤال الرابع: " هل تختلف درجة المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي باختلاف الخبرة، والرتبة الأكاديمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني حسب الرتبة الأكاديمية، والخبرة، والجدول (14) يوضح ذلك.

النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، في ضوء ما تم طرحه من أسئلة، كما يتناول هذا الفصل أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة، والتي انبثقت في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، حيث جاء مجال تصميم المادة التعليمية وإنتاجها في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال استخدام مهارات التعليم الإلكتروني، وفي المرتبة الثالثة مجال توجيه الطلبة وإرشادهم، في حين جاء في المرتبة الأخيرة مجال التقويم.

ويمكن للباحث أن يعزو ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس قد أُعدو بشكل كاف أثناء فترة التدريب، كما أن معظم هذه المهارات متعلقة إلى درجة كبيرة بعمل عضو هيئة التدريس، وتتكرر في ممارساته اليومية لعملية التعليم، إضافة إلى ذلك خبرة أعضاء هيئة التدريس في الحاسوب، وتقنيات التعليم إضافة إلى ما تلقوه من تدريب في البرنامج على تلك المهارات بجانب توافر الإنترنت في كل أنحاء الجامعة، وإتقانهم للغة الإنجليزية حيث أن غالبية المعلومات المتوافرة على الشبكة تكون باللغة الإنجليزية، فإن هذا يتيح لهم فرص الدخول إلى المواقع المختلفة من مراكز للبحوث، والوصول إلى المعلومات المطلوبة، ومتابعة أحدث الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، لأن تطبيق التعليم الإلكتروني، وكيفية التعامل مع التقنيات الحديثة المرتبطة به من أولويات المؤسسات التعليمية العليا وعمادة التطوير الأكاديمي في الجامعة للرقي بمستوى التعليم في المملكة عامة وفي الجامعة خاصة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء معايير ترشيح واختيار المشاركين بالبرنامج بالإضافة إلى ما توفره ورش العمل التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المقدمة لهم من قبل عمادة التطوير الأكاديمي في الفترة مابين 2008-2009، والتي تتعلق بتعريف أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات الحديثة المتعلقة في التعليم الإلكتروني، وكيفية استخدامها، كما أن الجامعة تعمل على توفير أفضل الفرص لتطوير قدراتهم التي تجعل من التعليم الإلكتروني أكثر نجاحاً، وكذلك إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى الجوائز التشجيعية في نهاية العام الدراسي، حيث يتم تقييم أعمال المشاركين التي تم نشرها، ويتم اختيار أفضل خمس أعمال، وتمنح دروع إضافة إلى جوائز نقدية للأفضل.

كما أن كفاءة وخبرة الفريق القائم على البرنامج الذي تمت إدارته عن طريق عمادة التطوير الأكاديمي، ويرأسه عميد التطوير الأكاديمي، ويسانده في إدارة البرنامج جهاز إداري، وفني مساند ويشارك في تنفيذه مجموعة من المدربين، والخبراء الذين لديهم خبرة واسعة في موضوع البرنامج، إضافة إلى ذلك رغبة أعضاء هيئة التدريس في تطوير أنفسهم مهنياً، ومن صور ذلك، الاهتمام بالتقنيات الحديثة، ومحاولة التدرب على كيفية استخدامها، وكذلك تأثر أعضاء هيئة التدريس بالاتجاه السائد في المجتمع والقاضي

بالاهتمام بالتقنيات الحديثة، والاعتماد عليها في انجاز مختلف المهام، إضافة إلى توفير الجامعة للمختبرات والتجهيزات اللازمة للاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم، والتعليم الإلكتروني فجاء امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة في ضوء هذه العوامل والمبررات، والتي أسهمت في ذلك بشكل كبير.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كنساره (2008)، التي تشير إلى أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية التعليمية كان بدرجة كبيرة.

واختلفت مع دراسة كلي (Clay,2006)، وصادق (Sadik,2007) والدهون(2008)، التي أشارت إلى أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بكل مجال من مجالات الدراسة، فقد تمت مناقشتها على النحو الأتي:

المجال الأول: (تصميم المادة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها):

أظهرت النتائج أن الفقرات ذات الرتب (1-5)، التي تشير إلى تصميم وعرض وحدة دراسية الكترونية وإعداد خطوات واضحة عند تقديمها، وذلك بشكل دوري لزيادة تعلم الطلاب واهتمامهم ونشرها على الإنترنت، جاءت ضمن درجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرات ذات الرتب(6-9) التي تشير إلى تصميم النشاطات والبيئة التعليمية الإلكتروني وفق خصائص الطلاب النمائية لتحقيق أهداف المساق وإعداد مشاريع تعليمية، والمعرفة الكافية في إنتاج المواد والبرمجيات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في عملية التدريس، إضافة إلى كتابة وشرح تقارير الطلبة على الإنترنت، ضمن درجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى محاولة أعضاء هيئة التدريس، ورغبتهم في تطبيق ما تم اكتسابه من برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي. إضافة إلى التنسيق بين المتخصصين، وفنيي الشبكات، ومصممي المواقع التعليمية (الخبراء القائمين على البرنامج)، وأعضاء هيئة التدريس من خلال العمل كفريق متكامل، حيث يكتسب أعضاء هيئة التدريس الكفايات، والمهارات المتعلقة بهذا المجال، كما أن خبرة أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسوب، والتعامل مع شبكة الإنترنت التي تتيح لهم التعامل مع تصميمات متعددة، والاطّلاع على مواقع تعليمية متميزة تم تصميمها ضمن معايير تربوية وفنية، والتي سينعكس أثرها على خبرة أعضاء هيئة التدريس في تصميم المواقع التعليمية، ودمج استخدام التقنيات الحديثة، وتوظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية بالاستعانة بتكنولوجيا التعليم ومتطلباته التي توفرها لهم الجامعة بجانب التدريب، وذلك لتطبيق التعليم الإلكتروني.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة وخصائص البرامج التدريبية التي تعقدها عمادة التطوير الأكاديمي في مجال التعليم الإلكتروني، مثل ورش العمل التي تتناول المواضيع التالية: التعليم الخليط"المزيج"، التعليم الإلكتروني، تبادل الخبرات والتي تركز على تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تصميم المواقع التعليمية، وإنشاء الصفحات، ودمج استخدام التقنيات الحديثة كالتعليم الإلكتروني في المقرر.

وفيما يتعلق بالفقرات ذات الرتب (6-9)، التي جاءت بدرجة متوسطة، فيمكن أن يعزى ذلك إلى الأعباء المهنية، والمهام التي تثقل كاهل عضو هيئة التدريس، وتشغله عن تطبيق ما اكتسبه من مهارات أثناء البرنامج من إعداد مشاريع تعليمية الكترونية وإنتاج البرمجيات، ومواد داعمة فهي تحتاج إلى مزيد من الوقت، وهذا لا يتوفر عند عضو هيئة التدريس مع ما يناط به من أعباء، والتي تكون على حساب هذه الأعمال.

المجال الثاني: (توجيه الطلبة وإرشادهم):

أظهرت النتائج أن الفقرات ذات الرتب (1-3)، التي تشير إلى توضيح ما يصعب فهمه على الطلاب من أفكار المساق، والتعامل بشكل فاعل في حل المشكلات التي تواجههم إلكترونياً عند الضرورة، جاءت ضمن درجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرات ذات الرتب (4-6) التي تشير إلى معالجة المشكلات المتوقع حدوثها أثناء عملية التعليم الإلكتروني وتوضيح كيفية التعامل مع النشاط الداعم للمساق وتوجيه الطلاب على نشر مواد تعليمية إلكترونية إضافة إلى إجراء مقابلات إلكترونية مباشرة وسريعة مع الطلاب لمساعدتهم على اكتساب مهارات إلكترونية في التعلم الذاتي على الإنترنت، جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توافر هذه المهارات لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة مرتفعة إذ يعتبر تحديد كيفية الاستفادة، واستخدام مثل هذه الأدوات لدعم تعليم الطلبة وإرشادهم من أهم أهداف العملية التعليمية، والتي لا تستقيم إلا بتوفير الجو المناسب، وتسهيل، وتذليل جميع الصعوبات، وتوضيح ما يجد الطلبة صعوبة في فهمة، بالإضافة إلى حل المشكلات التي تواجه الطلبة الكترونياً، والتعامل بشكل فاعل لأي محاولة إساءة على أحد الطلبة، كما ويمكن عزو ذلك إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تصحيح الأوضاع الخاطئة والشائعة لدى الطلبة وتوجيههم وإرشادهم للاستخدام الأمثل وبشكل صحيح للإنترنت والاستفادة منه في العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بالفقرات ذات الرتب (4-6)، التي جاءت بدرجة متوسطة، فيعزو الباحث سبب ذلك إلى أن توجيه الطلاب لنشر مواد الكترونية ومساعدتهم على اكتساب المهارات في التعلم الذاتي يختلف باختلاف الفروق الفردية بين الطلاب مما يجعلها تحتاج إلى المزيد من الوقت، والجهد، من قبل أعضاء هيئة التدريس وهذا لا يتوافر لدى أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء ما لديهم من واجبات، كما ويعتقد الباحث بأن أعضاء هيئة التدريس ينطلقون من مبدأ تحمل المسؤولية الذاتية في ممارسة التعلم الإلكتروني، ونشر المواد الإلكترونية.

المجال الثالث: (استخدام مهارات التعليم الإلكتروني):

أظهرت النتائج أن الفقرات ذات الرتب (1-10) التي تشير إلى عرض المادة الإثرائية والنشاطات التعليمية الإلكترونية بشكل مشوق وجذاب ومترابط وذلك لتعزيز أهداف المساق وإيصال المادة الإلكترونية لجميع الطلاب بوضوح على الإنترنت ودمج تقنية التعلم الإلكتروني في المقرر واستخدام الوسائط المتعددة وتشجيع الطلبة على المشاركة الهادفة أثناء عملية التعلم الإلكتروني وتوظيف أفضل الإستراتيجيات والتقنيات الحديثة الإلكترونية المتوافرة في متابعة ما ينفذه الطلبة من أنشطة خارج القاعات الصفية وإثارة دافعيتهم للتعلم الإلكتروني ومشاركة زملائهم إيجابياً وتطوير أساليب التدريس في العملية التعليمية إلكترونياً، جاءت ضمن درجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرات ذات الرتب (11-19)، التي تشير إلى تبادل الخبرة مع الزملاء التربويين ومشاركتهم في عملية التطوير المهني وتوظيف المعرفة والمهارات الإلكترونية المكتسبة عملياً على الإنترنت وتنظيم المادة التعليمية بما يتناسب مع سرعة وقدرة الطالب الذاتية وتركيز المناقشة على الموضوع المطروح ودمج مساهمات الطلاب مع بعضها بشكل منظم وهادف وتطبيق التعلم التعاوني في كل خطوة من خطوات التعليم وعمل سجل حضور للطلاب إلكترونياً في الموقع التعليمي، جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس في توظيف استخدام التقنيات الحديثة التي يستند إليها التعليم الإلكتروني إلى جانب ما تلقوه من تدريب جيد على هذه المهارات وتوظيف للتقنيات والاستراتيجيات ودمج استخدام التقنيات الحديثة و التعليم الإلكتروني في المقرر وذلك عن طريق تطوير أساليب التدريس من استخدام للوسائط المتعددة وإيصال المادة التعليمية الكترونياً لجميع الطلاب هذا بدوره يشجع على المشاركة الهادفة أثناء عملية التعليم الإلكتروني.

كما يمكن عزو ذلك إلى توافر الأجهزة والتقنيات الحديثة في الجامعة والمتعلق استخدامها في مجال التعليم الإلكتروني حيث انعكس أثرها على درجة امتلاكهم للكفايات فكانت بالمستوى المطلوب، كما أن الدورة التدريبية التي عقدتها عمادة التطوير الأكاديمي ركزت على إكساب أعضاء هيئة التدريس للكفايات المختلفة في التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني، وتوظيف الحاسوب في العمليات التعليمية المختلفة.

وفيما يتعلق بالفقرات ذات الرتب (11-19)، التي جاءت بدرجة متوسطة، فيمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تنظيم وتقديم المحتوى الإلكتروني بما يتناسب مع سيكولوجية وقدرة الطالب الذاتية وإيجاد فرصة التأمل والتبصر في محتوى المساق، ودمج مساهمات الطلاب الكترونياً بجانب عمل سجل حضور الطلاب الذي يحتاج إلى وقت وجهد أكبر، كذلك استنادها إلى معايير، ومواصفات خاصة تتطلب من عضو هيئة التدريس الإلمام بكافة جوانبها من حيث اتفاقها مع الأهداف التربوية الموضوعة، وخصائص المتعلمين، ومهاراتهم المختلفة، وتنظيم وتقديم المحتوى التعليمي الإلكتروني ليلائم احتياجاتهم، إضافة إلى أن تبادل الخبرات مع الزملاء التربويين، ومشاركتهم في عملية التطوير المهني لا يمكن لعضو هيئة التدريس مجاراته إلا بمضاعفة نشاطه وجهده وبحثه في المادة التعليمية الذي بدوره يحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد لذا جاءت النتائج بدرجة متوسطة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة درادكة (2008) والتي أشارت إلى أن مجال استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني جاء في المرتبة الثانية.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة العمري(2006)، والدهون (2008) والتي أشارت إلى أن درجة استخدام مهارات التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين جاءت بدرجة متدنية وجاءت دراسة كنسارة(2008) ضمن هذا الإطار لتشير إلى أن درجة الممارسة للمهارات كانت بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: (التقويم):

أظهرت النتائج أن الفقرات ذات الرتب (1-4)، التي تشير إلى متابعة تقدم تعلم وتفاعل الطلاب وإتقان مراجعة بناء محتوى المساق وصولاً إلى مواءمته لتحقيق أهدافه إلكترونياً وتقديم التغذية الراجعة للطلاب بشكل منظم وهادف على الإنترنت، جاءت ضمن درجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرات ذات الرتب (5-7)، التي تشير إلى إتقان إجراءات تدقيق البرامج ومكوناتها والتحقق من صحة الرسائل المتعلقة بالموضوع المطروح وسلامتها من الأخطاء وتحديد المشكلات المتوقع حدوثها قبل العملية التعليمية وتقييم الطلاب وفق الأهداف المعرفية وتقويم مدى إتقانهم لمحتوى سبق تعلمه إلكترونياً، جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس في توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة، مثل الحاسوب والإنترنت، وغيرها في تصميم، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتدربهم على المواصفات والمعايير الخاصة بطبيعة الاختبارات الإلكترونية في البرنامج، والتي من مهاراته متابعة تقدم الطلاب، وتفاعلهم إلكترونياً إضافة إلى التغذية الراجعة، وبناء المحتوى على الإنترنت بشكل مستمر وصولاً إلى مواءمة المساق لتحقيق أهدافه، وهذا من أولويات مؤسسات التعليم العليا بشكل عام وعمادة التطوير الأكاديمي في الجامعة بشكل خاص.

وفيما يتعلق بالفقرات ذات الرتب (5-7)، التي جاءت ضمن درجة متوسطة، فيمكن عزو ذلك إلى أن تحديد المشكلات الإلكترونية المتوقع حدوثها قبل العملية التعليمية، والتحقق من صحة الرسائل المتعلقة بالموضوع المطروح من الأخطاء بجانب تقويم مدى إتقان الطلاب إلكترونياً لمحتوى سبق تعلمه وإتقان إجراءات تدقيق البرامج، ومكوناتها إلكترونياً تتطلب أحياناً تعديل المحتوى التعليمي الإلكتروني ليلاءم احتياجات المتعلمين، وتقديم المساعدة الإضافية لهم، وهذا يتطلب من أعضاء هيئة التدريس وقتاً وجهداً بجانب أعبائهم الكثيرة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة درادكة (2008)، التي أشارت إلى أن مجال التقويم جاء في المرتبة الأخيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي باختلاف الخبرة، والرتبة الأكاديمية؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي تعزى لاختلاف متغيرات الرتبة الأكاديمية، أو الخبرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس خضعوا للبرنامج التدريبي نفسه وبالظروف ذاتها وبنفس المستوى بجانب اهتمامهم بتطوير أنفسهم مهنيا، وذلك من خلال الاستفادة الكاملة مما يتاح في البرنامج من تدريب بالإضافة إلى وعيهم بالتوجه الحديث للجامعة حيث أنها تسعى لتطوير التعليم، والاستفادة من التقنيات الحديثة، ومنها التعليم الإلكتروني.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدد المشاركين القليل في البرنامج، وهذا ما ساعد على امتلاك المهارات بدرجة متقاربة، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لجميع المشاركين بتطبيق ما تم التدرب عليه من مهارات، حيث أن هذا لا يمكن مع زيادة عدد المشاركين في البرنامج، بالإضافة إلى توفير جميع المستلزمات من أجهزة لجميع أعضاء هيئة التدريس والتدريب بنفس المستوى، كما أن الخبرة كانت في مجال التدريس ولم

تكن في مجال التعليم الإلكتروني، وهذا يعد من العوامل الرئيسية في هذا الجانب، وكذلك الرتبة الأكاديمية لم يكن لها أثر على امتلاك المهارات ويعزى ذلك إلى أنهم تعرضوا لخبرات في الجامعة تكاد تكون متقاربة إلى حد كبير من خلال تأهيلهم وتدريبهم، وهو ما جعل الخبرة والرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس لم تؤثر على درجة امتلاكهم للمهارات.

وعند مقارنة نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، فقد اتفقت مع نتائج دراسة عوض (2003)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات تكنولوجيا التعليم تعزى للخبرة.

في حين اختلفت مع دراسة عوض (2003)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعليم الإلكتروني؟"

أظهرت النتائج أن المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعليم الإلكتروني، جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرات ذات الرتب من (1-10) بدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرات ذات الرتب من (11- 18) بدرجة منخفضة.

ويعزى ذلك إلى أن تزايد المسئوليات والواجبات والأعباء الكثيرة على عضو هيئة التدريس والملقاة على كاهله لابد وأن يكون لها تأثير سلبي على تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني بشكل دائم ولجميع المواد التعليمية، حيث أن تصميم المادة التعليمية بطريقة تتفق مع قدرات وخصائص الطلبة يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين لكي يصل التعليم الإلكتروني إلى المستوى المطلوب لذا لا يمكن إغفال الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني من حيث الوقت الكافي، هذا ما يشغل ويعيق أعضاء هيئة التدريس عن تطبيق المهارات أثناء فترة التدرب.

وفيما يتعلق بالفقرات ذات الرتب (11-18)، التي جاءت ضمن درجة منخفضة، فيمكن عزو ذلك إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس في استخدام مهارات التعليم الإلكتروني، وكفاءة القائمين على البرامج والمواد التدريبية فيه وملائمة محتوى البرنامج لزمن التدريب بالإضافة للتعاون بين أعضاء هيئة التدريس مع بعضهم البعض والتنسيق بينهم لتبادل الخبرات وتعاونهم مع القائمين على تدريبهم للبرنامج، أضف على ذلك وجود الحوافز المادية التي تقدمها الجامعة للأعمال المتميزة التي بدورها رفعت من اهتمامهم بتطبيق

مهارات البرنامج بجانب اقتناعهم بجدوى التعليم الإلكتروني، ووعيهم بأهميته للمجتمع المحلي بالإضافة إلى ذلك فإن وضوح التعليمات، والأنظمة ساعدت على تطبيق المهارات التدريبية لنظام التعليم الإلكتروني في الجامعة، بجانب دعم وتشجيع الجامعة لفكرة التعليم الإلكتروني.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كنسارة (2008) التي أشارت إلى أن درجة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة.

واختلفت مع نتائج دراسة محمد والشيخ وعطية (2005)، والدهون (2008)، التي أشارت إلى أن درجة معيقات استخدام مهارات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة عالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل تختلف درجة المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات برنامج التعلم الإلكتروني التدريبي باختلاف الخبرة، والرتبة الأكاديمية؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لاختلاف الرتبة الأكاديمية والخبرة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس خضعوا لنفس البرنامج التدريبي وبمستوى واحد، وتحت الظروف ذاتها، فالمعوقات التي واجهتهم كانت بدرجة متقاربة فيما بينهم، وهذا نتيجة الأعباء والمهام التي تشغلهم وتعيقهم عن تطبيق ما اكتسبوه من مهارات، حيث أن تصميم المادة التعليمية وإنتاجها وفق خصائص الطلاب النمائية ومراعاة الفروق بينهم يتطلب وقت وجهد كبيرين لكي يصاغ المحتوى التعليمي الإلكتروني بطريقة تلائم تلك الاحتياجات، لذا فمن الضرورة معالجة هذه المشكلة إذا ما أراد القائمون على تطوير التعليم بالجامعة واستمراريته في الاتجاه الصحيح نحو التعليم الإلكتروني. كما ويمكن للباحث عزو هذه النتيجة إلى حداثة تطبيق مثل هذه البرامج، مما يجعل تنفيذها وتطبيقها بالشكل المطلوب يحتاج لمزيد من الوقت، وحسب اعتقاد الباحث بأن عدم توفر الوقت الكافي، حيث أن مثل ذلك يتطلب الجهد والوقت الذي قد لا يتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام ذلك.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إلية الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

1. توفير التسهيلات المادية والمعلوماتية اللازمة للتعليم الإلكتروني لكافة الجامعات في المملكة العربية السعودية.

2. تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني والعمل على زيادة القدرة الاستيعابية للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها في الجامعة.
3. عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية أثناء الخدمة و التي تركز على إكساب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة والمتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتوظيف هذه المهارات في العملية التعليمية.
4. تضمين الدورات التدريبية، برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس أهدافاً جديدة تتعلق بدور عضو هيئة التدريس كمصمم، وموجه، ومرشد، وباحث، وخبير بالمعلومات.
5. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في مناطق تعليمة أخرى في السعودية للكشف عن كفايات التعليم الإلكتروني بقصد إمكانية تعميم النتائج.
6. العمل على إزالة المعوقات التي تحول دون اكتساب أعضاء هيئة التدريس لمهارات برنامج التعليم الإلكتروني، والتي أظهرتها نتائج الدراسة كعدم مواءمة الدورات التدريبية للاحتياجات التدريسية للمتدربين، وعدم وضوح التعليمات والأنظمة التي تساعد على تطبيق المهارات التدريبية لنظام التعلّم الإلكتروني في الجامعة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1-أبو كليلة، هادية. (2001). *البحث التربوي وصنع السياسة التعليمية*. القاهرة: مكتبة النهضة للنشر والتوزيع.

2-أبو ناصر، فتحي. (2003). *الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإداريي مدارس التعلم الإلكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

3-آل زاهر، علي. (2002). *تطوير الممارسات القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي*. جامعة الملك خالد.

4-بابكر، عبد القادر. (1998). *الإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس ضمن ندوة التأهيل والتدريب بالجامعات*. في الفترة 26 جمادى الأولى الموافق 17 سبتمبر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السودان.

5-الثبيتي، عوض. (1992). برنامج مقترح لتطوير كفاءة عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية *مجلة جامعة أم القرى*، 5 (7)، 122- 138.

6-جامعة الملك فهد. (2008). مركز تقنية المعلومات. استرجعت بتاريخ 2009/12/20 من المصدر www.kfupm.edu.sa.

7-الجمحي، أنس. (2004). عقبات تحول دون تطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية، *مجلة المعرفة*، 1 (9)، 12-22.

8-حداد، محمد. (1997). *التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، دراسة مقارنة في المملكة العربية السعودية ومصر وانجلترا*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

9-الحلفاوي، وليد. (2006). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

10-خلف، عمر. (1994). *الاتجاهات الحديثة للتعليم العالي في العالم: دراسة مقارنة*. ضمن بحوث الندوة الفكرية الخامسة لرؤساء ومديري الجامعات في دولة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض.

11-درادكة، حمزة. (2008). *مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم الإلكتروني*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

12-الدهون، مأمون. (2008). *واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

13-الرشيد، عادل. (2005). *فعالية ورش تكنولوجيا التعليم في تطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

14-زكي، عمر وغنايم، مهنى. (1990). التأهيل التربوي للمدرس الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة الملك فيصل، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 26 (1)، 118-126.

15-الزهيري، طلال. (2009). إستراتيجية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية. *المجلة العراقية للتعلم الإلكتروني*. 2(20): 60-98.

16-زيتون، كمال. (2004). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

17-سالم، محمد احمد. (2005). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

18-السعود، خالد. (2008). *تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

19-الشايب، أحمد.(2001). *واقع استخدام أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

20-شطناوي، ميسون. (2007). *المعوقات التي تواجه معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تدريسهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

21-الشمري، عبدالرحمن. (2007). *درجة إسهام برامج الحاسوب التدريبية التي تقدمها الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل في تنمية المهارات الحاسوبية لدى المتدربين واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

22-عبد العزيز، حمد. (2008). *التعليم الإلكتروني- الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

23-العريفي، يوسف. (2003). *التعليم الإلكتروني في تقنية واعدة وطريقة رائدة*. مدارس الملك فيصل، الرياض.

24-عزيز، نادي. (2000). الإنترنت وعولمة التعليم وتطويره. *مجلة التربية*. 133 (29)، 116 -132.

25-العمري، آمنة. (2006). *واقع استخدام مستلزمات التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

26-عوض، منير. (2003). *مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية لكفايات تكنولوجيا التعليم وممارستهم لهذه الكفايات من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

27-الغراب، إيمان. (2003). *التعلم الإلكتروني- مدخل إلى التدريب غير التقليدي*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

28-غلوم، منصور. (2003). *التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية- دولة الكويت*. استرجعت بتاريخ 21 تشرين ثاني، 2008 من المصدر http:www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm

29-فالوقي، محمد. (1996). *التدريب أثناء العمل: دراسة لبعض جوانب مراكز التنمية المهنية*. طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر.

30-القواسمة، عمر. (2002). *مدى امتلاك مديري مراكز مصادر التعلم في الأردن للكفايات التقنية والإدارية وممارستهم لها من وجهة نظر العاملين فيها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

31- كنسارة، إحسان. (2008). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها. *مجلة جامعة ام القرى*، 2 (2)، 1-2.

32 -محمد، جبرين والشيخ، عاصم وعطية، أنس. (2005). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7 (4)، 184-206.

33- مدارس الملك فيصل، *ورقة عمل مقدمة في الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني*. المملكة العربية السعودية.

34- مطاوع، إبراهيم. (2003). *الوسائل التعليمية*. القاهرة: مكتبة النهضة للنشر والتوزيع.

35- المطيري، مجد. (2006). *مدى امتلاك طلبة ماجستير تقنيات التعليم للكفايات التقنية التعليمية في جامعة اليرموك وجامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

36- المعولي، محمد. (2000). *مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

37- موسى، محمد. (2005). *التربية وقضايا المجتمع المعاصر*. العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

38- المومني، محمد. (2007). *درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

3- النقرابي، محمد. (1997). *سياسات واستراتيجيات التدريب بوزارة التعليم العالي*. بحوث ندوة التأهيل والتدريب بالجامعات، في الفترة 26 جمادى الأولى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السودان.

40- الهرش، عايد. (1999). استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة الموظفين والإداريين وأعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك. *مجلة كلية التربية*، 14، 656-662.

41- الهمشري، عمر وعبد المجيد، بو عز. (1998). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت، *دراسات العلوم التربوية*، 27 (2)، 228-266.

42- وزارة التربية والتعليم. (2003). *مقدمة إلى استخدام الإنترنت لأغراض التعليم والتعلم*. عمان: الأردن.

43- وزارة التربية والتعليم. (2009). الرياض، المملكة العربية السعودية استرجعت بتاريخ 10 أيلول 2009 من المصدرhttp:www.moe.gov.sa

45- وزارة التعليم العالي. (2010). المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد استرجعت بتاريخ 26 شباط، 2010 من المصدر http:www.elc.edu.sa

المراجع الأجنبية:

Clay, M. (2006). Training Practices and participation of faculty preparing to teach online in the University System of Georgia: A mixed methods study. Diss, The University of Nebraska- Lincoln, *ProQuest Digital Dissertation*, 99- 110.

De Loughry, T. (1992). *Technology Notes: Arexel Provides Computer Training to Professors and Teachers Chronicle of Higher Education, 39* (9), 31-36.

Filimban, G. (2008).Title: Factors that Contribute to the effectiveness of Online Learning Technology at Oregon State University. *UMI Databases*-3308568. Oregon University.

Franza, T. (2006). Web- based distance learning training and technology needs as perceived by faculty and students: A contrast between web-based and traditional classrooms, Diss, Dowling College, *ProQuest Digital Dissertations*, 36- 48.

Frese, J. (2006). A faculty development handbook for quality online instruction". Diss, Nova Southeastern University, *ProQuest Digital Dissertation*, 46-79.

Gold, S. (2001). *A constructivist approach to online training for online teachers*. JALN 5 (1), Retrieved Feb 21, 2009, from http://www. aln.org/publications/jaln/v5n1/pdf/v5n1_gold.pdf.

Hoyu , C. (2008). Perceived competencies of Faculty members skills in E-learning. *JER*, 71 (15), 329-444.

Karrer, T. (2007) Understanding E- Learning. *Journal of electronic teaching and Learning*, 4 (3), 70-123.

McClure, J. (2006). Hybrid Instruction in higher education: Student Characteristics, motivations, expectations, and experiences". Diss Loyola university Chicago, *ProQuest Digital dissertations*, 44-124.

Owsten, R. (2008*). Academic Development Projects*. University Toronto, research college Canada.

Richards, G., Hatala, M., & McGreal.(2007). R. E-Learning Scenarios. *The Journal of the Learning*, 3 (4): 305- 309.

Sadik, A. (2007). The Readiness of Faculty Members to Develop and Implement E-Learning: The Case of an Egyptian University. *International JI on E-Learning*, 6 (3), 433-453.

Skerrit, O. (2003) *professional development on higher education*: atheoretical framework for action research London, kogan.

St. Clair, J. (2006). The perception of Tennessee State University educators on the influence of online education on traditional education. Diss Tennessee State University, *ProQuest Digital Dissertations*, 90-110.

Sugar, W.; Martindale, T.; Kester, D. & Sheerer, M. (2004). Perspectives on the Role of an Instructional Design and Technology Program within a College of Education: Professor, Department Chair, Dean. *Educational Technology,* 44 (40), 50-54.

Tedeschi, R. (2009). *Implementation of electronic learning within Campus Institutions of higher learning: Faculty Motivators and Inhibitors.* Published Doctoral Dissertation, Capella University. USA.

Wayne, J. (1984) *determining effective teaching behaviors and staff development opportunities for adjunct faculty practicum, nova university*